**د. بروس والكى، المزامير، المحاضرة 17**

© 2024 بروس والتكي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بروس والتكي وتعليمه عن كتاب المزامير. هذه هي الجلسة رقم 17، المراثي الجماعية، المزمور 44.

لنبدأ بالصلاة معًا. أيها الآب، نحن، بنعمتك، سنخلع أحذيتنا من أقدامنا لأننا ندرك أننا على أرض مقدسة جدًا في كلمتك المقدسة. فنتواضع أمامك ونعرف نجاستنا. نشكرك لأنك بقداستك طهرتنا وقدستنا.

جعلتنا أمتك المقدسة، شعبك المقدس. لقد قدستنا. أشكرك يا رب، من أجل إنعاش أصدقائي الذين أتوا، كل واحد منهم يأتي ويستمع إلى كلمتك.

إنهم بمثابة تشجيع لي. أشكركم عليهم. شكرًا لك على Bill Mounce وهذه الفرصة الفريدة للطلاب في جميع أنحاء العالم للتعمق في كلمتك ببعض العمق وتذوق أهميتها.

وعسى أن يجدوه كالعسل، أحلى من العسل وأشفى من العسل. تلبية كل احتياجاتنا. تلبية حاجتنا في تقديم كلمتك اليوم، باسم المسيح.

آمين. حسنًا. حسنًا، مهمتنا اليوم ستكون المزمور 44.

أريد أن أنتقل إلى هناك في ملاحظاتك. هناك، لا أعرف إذا كان في المنهج الدراسي الخاص بك، أعطي صفحة تتوافق معها، ولكن على أي حال، فهي موجودة في الصفحة، لا، ليست صفحات، 222 من ملاحظاتك. لذا ، لكي نوجه أنفسنا مرة أخرى، فإننا ننظر إلى طرق مختلفة.

بعد أن قدمنا محاضرة عن علم التأويل، أعتقد أنه بإمكانك الآن أن ترى مدى أهمية ذلك، حيث قلنا أن هناك أي كائن يجب أن يولد الطريقة المناسبة للدراسة. لقد لاحظنا أن الكتاب المقدس له ثلاثة جوانب. هناك كل الكتاب المقدس موحى به من الله.

فالله هو الخالق المطلق وهو بلا خطأ. هو الكمال. لقد ألهم الكاتب البشري.

ولدينا هذا المزيج الرائع من كلمة الله وكلمة الإنسان تمامًا. وقد اجتمعوا معًا في ما أسماه ويلفورد نظريته التوافقية ، كلمة الله بالكامل، وكلمة الإنسان بالكامل. ثم هناك، وعلينا أن نتعاطف.

علينا أن نأتي بالإيمان. نحن نلتقي بالله بالروح. وهكذا ، لكي نلتقي بالله بالروح، يجب أن نأتي بالروح لنقيم علاقة معه حتى يتمكن روحه من التحدث إلينا.

لذلك كان هذا أمرًا أساسيًا. ورأينا أن هناك النص نفسه والنص يخضع للتحقيق العلمي مع قوانين فقه اللغة وما إلى ذلك، ودراسة الكلمات والنحو والخلفية التاريخية وكل ما نقوم به في الدورة. نحن قادرون على القيام بعمل نصي، ولكن يجب ألا ننسى أبدًا الجانب الروحي منه.

في النهاية، يجب أن نأتي بالروح القدس إلى كلمة الله. وبعد ذلك انتقلنا إلى أساليب مختلفة. ننظر إلى المنهج التاريخي فنجد أن الشخص المسيطر في سفر المزامير هو الملك.

في الواقع، سنرى ذلك اليوم في هذه المزامير. أعتقد أن الشخص العادي الذي يقرأها لا يدرك أن المزامير تدور في الغالب حول الملك وأن إسرائيل مرتبطة بالملك وأنها تتحدث عن المسيح. نحن متحدون مع المسيح ونصلي معه هذه الصلوات.

أعتقد أن هذه طريقة مختلفة قليلًا عن الطريقة التي نقرأ بها المزامير عادةً أو التي تمت قراءتها. ثم وصلنا إلى المنهج النقدي حيث لاحظنا أنه يمكننا تجميع المزامير إلى أنواع مختلفة من المزامير. إذن، هناك أربعة أنواع مختلفة من المزامير. هناك ترنيمة التسبيح، وهناك أغنية التسبيح الممتن، وبعد ذلك هناك مزامير الالتماس أو الرثاء.

ورابعًا، هناك مزامير إرشادية يضع فيها المحرر مزمورًا على طول الطريق لتشجيع كل من يقرأ خلال العمل مع المزامير على أن يتشجع، وأن يكون أخلاقيًا، لأن الترانيم التي لا أخلاقية فيها والحياة مكروهة عند الله. يتم تذكيرنا باستمرار بالحاجة إلى أن نكون صالحين.

نعرّف البر في سفر المزامير بأنه الاعتماد الكامل على الله. إنه ليس التزامًا بالناموس، بل هو اعتماد على الله الذي يحيا بحسب الناموس فينا. الصالحون هم من يهتمون بالمجتمع ولا ينتقمون لأنفسهم.

والصالحون متوكلون على الله. غالبًا ما يتم تصويرهم على أنهم فقراء، كالمنكوبين، والمعالين، والمتواضعين. وهكذا، هذه هي الالتماسات.

يجب أن نكون صالحين عندما نحمد الله، ومن هنا فإن مزامير التعليمات هذه هي ما أتحدث عنه. ثم ركزنا على، ثم الثالث، وهو مزامير التسبيح والتسبيح والشكر. ثم هناك مزامير التعليمات.

فمررنا بتراتيل التسبيح ورأينا زخارفها وما تتضمنه. ودخلنا في اللاهوت التمجيدي الذي يستخدم الله في ترانيم تسبيحهم ليعلمنا اللاهوت عن نفسه. واطلعنا من خلال هذه المعطيات الرائعة عن صفات الله السامية التي يحتفلون بها في واقع الحياة.

وبعد ذلك نظرنا إلى أغنية، فنظرنا ومن ثم كان نهجنا هو النظر إليها على نطاق واسع ومن ثم على وجه التحديد. لذلك، بعد أغاني المديح، تناولنا، أعتقد، ما هي؟ لقد قمنا بتلوين المزمور 8 والمزمور 100. كانت تلك أغنيتي التسبيح اللتين أخذناهما في الاعتبار.

وكانت ترنيمة التسبيح لدينا هي المزمور 92. وكان هناك العديد من المزامير الأخرى، ولكن 15، لكننا قمنا بمزمور واحد. والمرنم قد انتصر على عدوه وهذا تأكيد لازدهار الصديقين.

وقد نظرنا إلى ذلك في المزمور 92. إذًا، كانت تلك ترنيمة تسبيح ممتنة. ومن ثم دخلنا في مزامير العريضة.

وقد لاحظنا أنهم قلقون للغاية بشأن العدو. 47 من مزامير العريضة الخمسين تشير إلى العدو. وهي في الحقيقة حرب روحية لأن العدو هو الأشرار، وهو عكس الصالحين.

لذلك، بدلاً من الاعتماد على الله، يعتمد الأشرار على أنفسهم وسوف ينتقمون لأنفسهم بدلاً من النظر إلى الله. وهم منغمسون في أنفسهم بدلاً من محبة الله وقريبهم. في جوهر الأمر، هم أنانيون ويخدمون أنفسهم في ما يفعلونه.

وهذا هو الشرير في هذا المزمور. لذلك، تحدثنا عن ذلك. وتحدثنا أيضًا عن صلاة اللعان حيث يصلي صاحب المزمور لكي يُحاكموا على الخطأ الذي فعلوه.

ورأينا أن تلك الصلوات أخلاقية، لكنها غير مناسبة للكنيسة اليوم لأن هذا هو عصر النعمة. هذا ليس عصر الدينونة. وقد تصارعنا مع ذلك.

وبعد ذلك اتخذنا طريقتنا في النظر إلى الأمر على نطاق واسع جدًا. وبعد ذلك ركزنا على الرثاء الفردي. وقد نظرنا إلى المزمور الأول، والذي كان المزمور 3. وبعد ذلك، نظرنا بالأمس إلى المزمور المسياني العظيم ليسوع على الصليب، وهو رثاء فردي.

وأعتقد أن هذا هو المكان الذي انتهينا فيه. لم نقم برثاء جماعي. وفي ملاحظاتك، أعطيتك مراثين جماعيتين، المزمور 90 والمزمور 44.

لكنني أعتقد أنني سأقتصر على مزمور واحد فقط، وهو المزمور 44. وهذا هو ما نحن فيه. لذا، أعتقد أن لدينا الآن سياقًا يوضح ما نحن فيه في مسارنا.

إنه مزمور، يمكنك تسميته صلاة على الشهداء. تعطينا مزامير الرثاء هذه لاهوتًا يمكّننا من اجتياز المعاناة. وقد لاحظنا أن المزاج السائد في المزمور هو الرثاء.

ثلث سفر المزامير عبارة عن مزامير الرثاء. إنه المزاج السائد. وقد لاحظنا من البروفيسور موبلي أن المعاناة ليست هامشية.

إنه ليس شيئًا نضعه خلفنا. المعاناة ضرورية للغاية للحياة الروحية. لذا، تعلمنا هذه المزامير الكثير عن المعاناة وكيفية التعامل معها.

قد يكون من المفيد التمييز بين المعاناة المستحقة والمعاناة غير المستحقة، لأنه ليس لدينا مشكلة كبيرة مع المعاناة المستحقة. أعني بالمعاناة المستحقة أننا نعاقب على انتهاك بعض القوانين. نحن جميعا نفهم ذلك.

لذا، إذا تجاوزت الحد الأقصى للسرعة، فقد أشعر بالألم عند رؤية الأضواء الحمراء الوامضة في مرآة الرؤية الخلفية. أعتقد أنك ربما تكون أكثر تقوى مني، لكني أظن أن معظمهم مروا بتجربة وميض الأضواء الحمراء في مرآة الرؤية الخلفية الخاصة بك. لا يقتصر الأمر على قلق الشرطي فحسب، بل قد تشعر بعد ذلك بالضائقة المالية الناجمة عن تغريمك بضع مئات من الدولارات أو معاقبة التأمين الخاص بك.

لذلك، نحن نفهم أن المعاناة المستحقة هي عندما تنتهك بعض القوانين. لذا، الجانب الآخر من الأمر، وهناك بعض منها، نسميها مزامير التوبة، مثل المزمور 51، الذي نظرنا إليه، وهي معاناة مستحقة. وفي حالته، كانت المعاناة في الحقيقة هي ضميره.

لم يستطع العيش مع هذا العبء عليه. كان بحاجة إلى الخلاص من ذنبه. كما أنه كان محكومًا عليه بالإعدام، لكنه سلم نفسه لحكم الإعدام.

لقد رأينا نعمة الله المذهلة في المعاناة المستحقة وفي تسامح الله مع داود. المعاناة غير المستحقة هي حيث لم تنتهك أي قانون. إذن، أنت لم تنتهك القانون وفجأة ترى أضواء حمراء وامضة في مرآة الرؤية الخلفية الخاصة بك.

لم ترتكب أي خطأ. ثم يتم معاقبتك بالإضافة إلى ذلك، كما تعلم، هذا غير عادل. إنه أمر غير عادل وهذه معاناة غير مستحقة.

وهكذا هم المزمورون. إنهم، حسنًا، هناك نوعان من المعاناة غير المستحقة. المعاناة غير المستحقة هي من نوعين.

يمكن أن يكون ذلك لأنك بريء أو لأنك تفعل الخير، كما قد يستشهد أحد المبشرين. لذلك، إنه شيء واحد إذا كان الأمر غير عادل للغاية، إذا أوقفني الشرطي، وفرض غرامات علي، فأنا لم أرتكب أي خطأ. لقد انتهكت أي قانون.

إنه مجرد ظلم، لكنه يفعل ذلك. ولكن دعونا ندفع الأمر على الجانب الآخر لأني أقوم بعمل جيد. لذا، لنفترض أنني توقفت للسماح لشخص مقعد بالعبور أمامي.

وبهذا الفعل، يوقفني الشرطي الآن ويعطيني مخالفة ويعاقبني لأنني أقوم بعمل جيد. هذا متطرف. وهذا ما لدينا في سفر المزامير.

لدينا المعاناة البريئة، ولكن الأمر يتجاوز ذلك كما في المزمور 44، فهم يتعاملون معها، في الواقع، لأنه يمكنك رؤية هذا في الآية 22 إذا كان لديك ذلك. ولكن من أجلك، نواجه الموت طوال اليوم. نحن نعتبر شاة للذبح.

هذه معاناة غير مستحقة لفعل الخير. إنهم يعانون لأنهم يخدمون الله. وأين تعرف تلك الآية؟ نعم، يستخدمها بولس في رومية الإصحاح الثامن.

انه يختار ذلك الحق. انظر، أنا أقول، أعتقد أن المسيح والرسل قد حفظوا هذا المزمور. أنا مندهش من كيفية تمكن بولس والرسل من انتقاء هذه الآيات.

هذه آية فريدة من نوعها حيث من أجلك نواجه الموت طوال اليوم. إنه يقول أن هذا ينطبق على المجتمع الرسولي لأنهم كانوا يفعلون الخير ويبشرون بالإنجيل. ولأن بطرس شفى الرجل الأعرج وواصل أعمال يسوع، تم وضع بطرس في السجن.

وفي نهاية المطاف، انتهى بهم الأمر إلى الشهداء، وهذا أسوأ. لذا، فهذه معاناة غير مستحقة حقًا لأنك تقوم بعمل جيد. وهكذا، باستخدام تشبيه الشرطي، حاولت مساعدتنا على فهم الأنواع المختلفة من المعاناة بدءًا من المعاناة المستحقة إلى معاناة غير مستحقة وغير مستحقة للتمييز بين الأبرياء وأولئك الذين يفعلون الخير بالفعل، مثل المبشرين، وهم يعانون لأنهم يفعلون الخير.

إذًا، هذا مزمور للشهداء ويعطيهم حقائق ليعيشوا بها. ما لم تكن لدينا هذه الحقائق لنعيش وفقًا لها، فعندما نؤمن بالله باعتباره عادلًا، ونمر بتجربة المعاناة الظالمة هذه، سواء أكان ذلك بريئًا أو لأننا نفعل الخير، فإننا نتعرض لخطر تحطم سفينة إيماننا. أين الله؟ لماذا هو ظالم؟ الله عادل.

الله جيد. وهنا أعاني. وهناك أناس يتسببون في تحطم سفينة إيمانهم لأنهم لا يعرفون كيفية التعامل مع ذلك.

والمرنم نفسه واجه ذلك. لقد فقد إيمانه تقريبًا. يمكنك أن ترى ذلك في المزمور 73، إذا أردت أن تتجه معي هناك، فهذا يفتح الكتاب الثاني من سفر المزامير.

وهذا مزمور لآساف. ويقول وكما ترون، يبدأ بهم ، وهو لا ينكر الله. هناك دائما الثناء.

يبدأ بملاحظة الثناء. بالتأكيد إن الله صالح لإسرائيل. لذلك، مهما كان يتصرف بشكل مفيد ويتصرف بأسلوب جميل.

ويؤكد ذلك، أما بالنسبة للأنقياء القلب، أما أنا فكادت أن تزل قدمي. وهذا خارج سلم الإيمان. كدت أن أفقد موطئ قدمي لأني غرت من المتكبرين عندما رأيت سلامة الأشرار.

ويصفهم بما هم عليه. ثم يقول في الآية 12، هذا هو حال الأشرار. إنهم دائمًا خاليون من الرعاية.

يواصلون جمع الثروة. حقًا عبثًا قد أبقيت قلبي نقيًا وغسلت بالنقاوة يدي. ولهذا السبب، بسبب نجاح الشرير ومعاناته، وهو في حالته بريء، وليس لأنه كان يفعل الخير.

لكنه يقول في الآية 2، كدت أن أتزحلق. لقد فقدت تقريبا موطئ قدمي. لقد كدت أن أترك طريق الإيمان والصلاح.

ويقدم اعترافًا صادقًا. وما يحدث له هو دراسته الخاصة. وربما في هذه الدورة، لاحقًا، سأقوم بعمل المزمور 73.

يذهب إلى الحرم ثم يرى نهايتهم ويحصل على صورة كاملة لها. وهذا ما يحدث في المزمور 73. لذلك، عندما نمر بهذه الأوقات من المعاناة غير المستحقة، فإننا نخاطر بفقدان إيماننا والخروج عن الطريق.

إذا شاهدتم فيلم "معجزات من السماء"، فإن هذه المرأة، عندما أصيبت ابنتها بهذا المرض، الذي بدا وكأنه مرض مميت، قالت: "لم يعد بإمكاني الإيمان بالله". وهذا ليس بالأمر غير المعتاد.   
  
اعتاد معهد مودي على نشر الصور العلمية. وأتذكر واحدًا على وجه الخصوص، لا أعرف ما علاقته بالعلم، لكن دار حوار بين طيار وكان مبتدئًا. وأعتقد أنه كان من أوائل المرات التي طار فيها بمفرده. وهو يجري مراسلات مع المراقبين في مطار كولورادو سبرينج على ما أعتقد.

وكل شيء على الشريط يسير بشكل طبيعي. يبقون على الشعاع وأنت على الارتفاع الصحيح. لديك الحق، كل شيء على ما يرام.

إنهم يؤكدون له أن كل شيء على ما يرام. وفجأة قال: أنا في سحابة . لا أستطيع أن أرى أين أنا.

وقالوا هذا جيد. فقط استمر. عليك أن تكون بخير.

سوف تخرج من السحابة. لكن في تلك السحابة التي فقد فيها الاتصال البصري، أصيب بالذعر. والشيء التالي الذي تسمعونه على الشريط، أنا في حالة دوران.

فيقولون له اترك العصا. سوف تقوم الطائرة بتصحيح نفسها. يقول لا أستطيع.

وأنا في دوران. وهو في حالة ذعر في هذه المرحلة. ويؤكد له برج المراقبة.

يحدث هذا ثلاث أو أربع مرات. في كل مرة كان يبكي في ذعر لأنه فقد الاتصال البصري. إنه في هذه السحابة.

هو خائف. وآخر مرة قال لا أستطيع. وهذه نهاية الشريط.

لقد تحطمت السفينة لأنه فقد الاتصال البصري. فقلت في نفسي: هذه صورة لحياة الإيمان. عندما نفقد الاتصال العقلاني، لا نستطيع أن نرى أين نحن.

هذا ليس له أي معنى. وذلك عندما نكون في خطر الانهيار والناس يفعلون ذلك. ما علينا أن نفعله عندما نكون في سحابة ونفقد، في الاستعارة، الاتصال العقلاني، لا نفهم ما يفعله الله.

ما يتعين علينا القيام به هو التبديل إلى عنصر التحكم، إلى لوحة أدواتنا. علينا أن نطير بالأداة في تلك المرحلة. وما تقدمه لنا المزامير هو حقائق لنعيش بها.

علينا أن نطير بالأداة خلال هذا الوقت الذي فقدنا فيه الاتصال العقلاني. هذا ليس له أي معنى، ولكن هناك حقائق يمكننا أن نتمسك بها. المزمور 44، مثل كل هذه المزامير، يعطينا حقائق لنتمسك بها.

إنها نوع من لوحة العدادات التي يمكننا من خلالها توجيه سفينتنا خلال أزمات الحياة. هكذا قرأت المزمور. وبينما سنقرأه، فكر في نفسك، ما الذي يمكّن صاحب المزمور هذا وهو يمر بآلام غير مستحقة من أجل فعل الخير.

لماذا لا يصنع حطام السفينة؟ وينتهي المزمور داخل سفر المزامير. وفي نهاية المزمور لم يتم حل وضعه. ولم تكن هناك إجابة حتى الآن كما نفكر عادة في إجابة.

لذلك، دعونا نقرأ المزمور 222. إنه لأبناء قورح، وهو ما يعني اتخاذ الحكمة. لا أعرف لماذا لدينا العديد من المزامير التي تحمل علامة "مسكيل" لأن كل المزامير تجعلنا حكماء. لذا، أعتقد أنني لا أعرف حقًا ما هذا.

أعرف ما يعنيه اشتقاقيًا، لكني لا أعرف لماذا هو المزمور فريد لأن كل مزمور هو قناع بقدر ما أشعر بالقلق. لذلك، أنا لا أفهم. لا بد أن هناك شيئًا آخر يحدث هنا، لكننا لا نعرف ما يعنيه.

ولم تكن هناك كلمات في المزامير. لا نعرف ماذا يقصدون. معظم هذه المصطلحات التقنية، لا نعرف حقًا ما تعنيه.

وبالمناسبة، نحن أيضًا لا نعرف ماذا يعني صلاح. بالطريقة التي تدرس بها عادةً كلمة مثل "سلاه"، قد تذهب إلى الإصدارات القديمة، مثل الترجمة السبعينية أو اللاتينية أو الترجوم. ولا أعتقد أنهم عرفوا معناها أيضًا لأنهم ترجموا الأبدية.

أعتقد أنهم ربما كانوا يقرأون كلمة مختلفة. كلمة نتساح تعني ذلك، وليس صلاح. ثم تنظر إلى الحاخامات، هل يمكنهم مساعدتنا؟ إنهم لا يعرفون ماذا يعني ذلك.

إذًا قد تتطلع إلى اللغات المشابهة اليوم والعمل الأكاديمي. هل يعرف أحدكم ما معنى صلاح؟ تم اقتراح 60 تعريفًا مختلفًا في الأدبيات ولا يوجد إجماع حولها. لذا، أستنتج أننا لا نعرف.

وفي هذه المرحلة، لا يمكننا أن نعرف. لذلك، تركت الأمر. أنا لا أعرف لماذا هم.

يقول الناس أنهم يقصدون رفع الصوت أو شيء من هذا القبيل. يبدو أنها في فترات توقف مؤقت، لكن بعضها يحدث في منتصف الآية. لا أفهم الوقفة في منتصف الآية.

لذا، أنا حقًا لا أعرف ماذا يعني صلاح. في NIV، لم نترجمها في عام 1984 لأنها كانت كلمة لا معنى لها، ربما كلمة للموسيقي، لكننا الآن سنعيدها مرة أخرى لأنها موجودة في النص. لكن فهم لا أحد يعرف ماذا يعني ذلك.

تمام. حسنًا. إذن هذه هي الكلمة meschiel . لا أعرف ماذا يعني ذلك بالتأكيد أيضًا. لقد سمعنا بآذاننا يا الله، لقد أخبرنا آباؤنا بما فعلته في أيامهم وأيامهم منذ زمن بعيد. بيدك طردت الأمم وغرست آباءنا.

لقد سحقت الشعوب وجعلت أسلافنا يزدهرون. بالكلمة، نعم، لاحظ التوازي. تقرأ بالتوازي وتلاحظ مدى ارتباطها.

لاحظ 2 أ، لقد خرجت. لاحظ التصعيد في 2B، لقد سحقت. لاحظ التطور من المزروعة إلى المزدهرة.

يمكنك أن ترى ما يحدث هناك. عندما تضع عدسة قراءة الشعر، تبدأ في رؤية كيف يتم تصعيده وتكثيفه أثناء قراءتك له. لذلك، لاحظت ذلك للتو.

أنا فقط أشجعك عندما تقرأ مزاميرك التي تلاحظ التوازي ويمكن أن يكون ذلك تأملًا غنيًا به. ليس بسيفهم (الآية 3)، وليس بسيفهم ربحوا الأرض، ولا بذراعهم جلبت لهم النصر. كانت يمينك وذراعك ونور وجهك لأنك أحببتهم.

أنت ملكي وإلهي الذي يقضي بالانتصارات ليعقوب. من خلالكم ندفع أعداءنا. باسمك ندوس أعداءنا.

أنا لا أثق في قوسي. لا ينصرني سيفي، ولكنك تنصرنا على أعدائنا. لقد أخجلتم أعداءنا.

بالله نفتخر اليوم كله ونحمد اسمك إلى الأبد. ولكنك الآن رفضتنا وأذلتنا. لم تعد تخرج مع جيوشنا.

لقد جعلتنا نتراجع أمام أن ينهبنا العدو وأضدادنا. جعلتنا نأكل مثل الغنم وشتتنا بين الأمم. لقد بعت شعبك مقابل أجر زهيد ولم تحصل على شيء من بيعهم.

جعلتنا عارا لجيراننا وسخرية وسخرية للذين حولنا. جعلتنا مثلا بين الأمم وتهز الشعوب رؤوسهم علينا. أعيش في عار طوال اليوم، ووجهي مغطى بالخجل من تعيير الذين يعيرونني ويهينونني بسبب العدو الذي يريد الانتقام.

كل هذا أصابنا، رغم أننا لم ننسك. ما كذبنا عهدك. قلوبنا لم ترجع إلى الوراء.

لم تضل أقدامنا عن طريقك، بل سحقتنا وجعلتنا ملجأ لبنات آوى. لقد غطيتنا بالظلام العميق. لو نسينا اسم إلهنا أو بسطنا أيدينا إلى إله غريب، أفما كان الله ليكتشف ذلك وهو يعلم خفايا القلب؟ ولكن من أجلك، نواجه الموت طوال اليوم.

نحن نحسب مثل غنم للذبح. استيقظ يا رب لماذا تنام؟ أيقظ نفسك. فلا ترفضونا إلى الأبد.

لماذا تخفي وجهك وتنسى بؤسنا وظلمنا؟ لقد هبطنا إلى التراب. أجسادنا تلتصق بالأرض. قم وساعدنا، أنقذنا بسبب محبتك التي لا تنضب.

لتوجيه الموسيقى إلى لحن لويس." وهذا هو المزمور. لقد كنا الآن في شكل مناقشة وزخارف. وأعتقد أنه يمكنك تقسيم المزمور إلى هذه العناصر.

لديك عنوان مباشر. إنه يتحدث إلى الله، الإله الحق. وبعد ذلك أعتقد أنك تستطيع أن ترى، حسنًا، أين ستضع ثقتك وتسبيحك عندما تقرأ المزمور؟ كم عدد الآيات؟ أين ترى الثقة والثناء في المزمور الأول إلى الثامن؟ يمين.

وسوف نعود إلى ذلك. وفي الواقع، ما لدينا هنا من واحد إلى ثمانية، الآية الأولى، إذا نظرت إلى لغتك العبرية، يمكنك أن ترى، لم أعرضها على الصفحة. إنها الرباعية.

يوجد أساسًا اثنان من AB في هذا الجهاز بالذات. وكذا الحال في الآية الثالثة. حسنًا.

ثم ماذا سنحصل بعد ذلك، وأعتقد أنك ستقول، هذا هو الثناء. ونفتخر باسمك اليوم كله. وأعتقد أيضًا أنها تعمل بمثابة الثقة.

لقد وثق والدنا بك وأعطيتهم الأرض. لذا، أعتقد أنه يمكنك رؤيته أيضًا، لذا قمت بتجميعه معًا كثقة ومديح. إذًا، ماذا يحدث في الآية التاسعة؟ رثاء.

نعم، هذا هو المكان الذي تحصل فيه على الرثاء. ويمكن اعتبار هذا شكوى أيضًا. الآن ما لدينا هنا، هناك فكرة جديدة لا نجدها في الكثير من المزامير.

وهذه الرثاء تمر عبر الآية 16. ثم تحصل على فكرة جديدة، فريدة من نوعها. حسنًا، هذا ما يجعل من المعاناة فعل الخير، تلك الخطوة التالية، لأن هنا هو الاحتجاج.

ولديك فكرة جديدة للاحتجاج والتي تمتد من 17 إلى. وإلى أي مدى يمكن القول أن هناك الاحتجاج؟ وأين يبدأ الالتماس؟ يمين. بدءًا من عمر 23 عامًا، تبدأ استيقظ يا رب.

ومن هنا يبدأ الالتماس. لذا، أعتقد أنه بمجرد أن يكون لديك عدسة الفهم، فإنك تبدأ في تمييز وفهم تركيبة كيفية تجميعها معًا. الآن، بالإضافة إلى ذلك، لدينا في الآيات من واحد إلى ثمانية، لدينا الثقة والثناء، وفي الآيات من تسعة إلى 16، لدينا الرثاء، ومن 17 إلى 22، لدينا الاحتجاج، ومن 23 إلى 26، لدينا التماس.

الآن ما هو مثير للاهتمام هنا هو بنية المزمور. يبدو لي أن هناك، في كل هذه المزامير، مع كل مشاعرها، وألم القلب، هناك دائمًا هذا التناسق الهائل والبنية التي تظهر أنهم ليسوا مذعورين مثل الطيار الذي تحدثنا عنه، والذي سيطرت عواطفه على عواطفه سبب. ولم تسيطر عواطفهم على تفكيرهم المقنع.

ويفكرون بوضوح. قلت إن هذا المزمور تحديدًا، يوجد سطرين في الآية الأولى، وهناك سطرين في الآية الثالثة، مما يجعله في الآيات من الأول إلى الثامن في المديح والثقة، لدينا في الواقع 10 أسطر من الشعر العبري. ثم في الآيات من التاسع إلى السادس عشر، لدينا ثمانية أبيات من الشعر العبري.

إذا عددتها من تسعة إلى 16، آمل أن تكون ثمانية. ثم في الاحتجاج، لديك ستة أسطر من الشعر العبري. سيكون ذلك من 17 إلى 22.

ثم في العريضة، لدينا أربعة أبيات من الشعر العبري. إذن، لديك 10 أسطر، ثمانية أسطر، ستة أسطر، أربعة أسطر. لا أعتقد أن هذا من قبيل الصدفة.

أعتقد أن هذا يظهر أن هذا المزمور يتحكم بشكل كامل في ما يفعله. في كل معاناته، وفي افتخاره بالله، في كل ذلك، لم تدمر عواطفه طريقه، وقدرته على التفكير. ويقول أرى السكينة والهدوء ويحدث شيء آخر.

تم اقتراحه من قبل، لا أعلم، كان يعيش في ريتربوش في الجامعة الحرة، أمستردام. ويقول: إنها على شكل زقورة. وأعطيك صورة الزقورة في الصفحة 224.

هناك زقورة ويمكنك أن ترى أن لها قاعدة كبيرة. ثم لديك هضبة أخرى فوق ذلك. ثم لديك الجناح في الأعلى.

وهنا أقيمت الصلاة. لقد كان في القمة. يبدو أن هذا المزمور مبني على شكل زقورة، حيث يتم بناء قسم فوق الآخر.

لحظة الذروة هي الالتماس في النهاية. لقد فعل صديقي هذا من أجلي وأراني، بروس، الشاعر وهو يتسلق الزقورة. وهذا يعطينا مخططًا عامًا للمزمور.

أعتقد أنه عندما تفهم العناصر، عندها يمكننا أن نبدأ في القيام بعمل أفضل قليلًا. لا يعني ذلك أننا لم نفهم المزمور ويمكننا استخدام المزمور كما فعل بولس، ولكن أعتقد أنه يمكننا اتخاذ خطوة أخرى فقط. وهذا ما تدور حوله هذه الدورة.

إنها أكثر تقدمًا بعض الشيء. لقد أخذت هذه القصيدة وقرأتها. إنه أمر مثير للاهتمام حقًا عندما تقرأ كل الأشياء التي قدمتها هنا.

انها حقا تضخيم هذه المزامير. كل المواد الأساسية التي قمت بتجميعها معًا يا بروس. أن يأخذ الله شخصًا مثلي لم يكن يعرف حتى بوجود معاهد اللاهوت ويجعلني أستاذًا.

أنا أفعل هذا النوع من العمل. أنه لأمر مدهش تماما. حسنًا، كما تعلمون، هذا السياق بالأمس، كما تعلمون، في صموئيل، حيث مر بقصة ديفيد بأكملها وكل هؤلاء اللاعبين، كل تلك الأشياء.

حسنًا يا رجل، لقد أدى هذا إلى انفجار المزمور 51. بارك الله فيك. بارككم جميعًا لأن لديكم قلبًا يتقبل ذلك وتحتفلون به وتحبون الحق.

ولهذا السبب فهو امتياز. أعني أنه كان بإمكاني التدريس في إحدى الجامعات، لكنني لم أرغب في التدريس في الجامعة. كنت أرغب في التدريس مع شعب الله وأريد إعداد قساوسة وأشخاص يحبون الكلمة.

لم أرغب في تعليم الأشخاص الذين لا يتعاطفون معها روحياً. لم تكن تلك دعوتي. لذا، هذه رسالتي هي إطعام الكنيسة وهذه هي رعايتي.

وهذا هو المكان الذي انتهى بي الأمر فيه. شكرا علي تحفيزك. المشكلة في ذلك هي أنني أعرف مقدار ما يمكنني فعله.

والآن هذا ليس كلام تقوى. أدركت أنني سأقول حقًا، بعد أن فعلت ما فعلته، لم أفعل ذلك جيدًا. هذا ما أشعر به بصدق.

لذا، شكرا على ذلك. حسنًا، على أية حال، حسنًا. الآن، علاوة على ذلك، فيما يتعلق بالبنية، فإنها تقع في كل من هذه الأرقام 10 و8 و6 و4 في نصفين.

يمكنك أن ترى أنه في قسم المديح والثقة في الأسطر الخمسة الأولى، وهي الآيات من الأول إلى الثالث، فإنه ينظر إلى الماضي ولماذا لديه ثقة من الماضي. وفي الأسطر الخمسة التالية من الآيات من الرابع إلى الثامن، يعبر عن ثقته بنفسه وننتقل إلى الحاضر. فتبدأ بالآية الأولى، نحن سمعنا بآذاننا، يا إلهنا، آباؤنا أخبرونا بما فعلت في أيامهم، في أيام قديمة.

ولكن بعد ذلك ينتقل ذلك إلى الآية التاسعة، أنت ملكي، إلهي. ومن خلالك ندفع الأعداء ويأخذهم إلى الحاضر. لذلك فهو ينتقل من الماضي إلى الحاضر.

لديك خمسة وخمسة. لا أعتقد أنه من قبيل الصدفة. وفي قسم الرثاء في الآيات من 9 إلى 16، تنقسم هذه الأسطر الثمانية أيضًا إلى نصفين.

الأربعة الأولى تتعامل مع هزيمته في ساحة المعركة. لقد رفضتنا وأذلتنا، ولا تخرج مع جيوشنا. لقد جعلونا نتراجع أمام العدو.

وفي الأسطر الأربعة التالية يتحدث عن إذلاله، وكيف يشعر أنه قد أذل لأنه يمثل الله الحي وأنه مهزوم ويشعر بالخجل. مرة أخرى، لا بد أن يسوع شعر بكل ذلك عندما كان على الصليب، وكانوا يخجلونه ويوبخونه وما إلى ذلك، لكنه كان يعرف من هو. إذن، العشرة تدخل في خمسة وخمسة.

العدد ثمانية ينقسم إلى أربعة وأربعة. والاحتجاج في الآيات 17 إلى 22 هو أن لديك احتجاجًا على أننا كنا أمناء. نحن لم نتراجع.

هذه معاناة غير مستحقة. نحن لم ننتهك قانونك لذلك، نحن نعلم أنها معاناة غير مستحقة.

إذًا، لديك ثلاثة أسطر حيث قال ذلك، ثم لديه ثلاثة أسطر تثبت ذلك. هذا في الآيات 20 إلى 22. وبعبارة أخرى، إذا كان هناك أي خطأ، إذا كان يستحق المعاناة، فإنه يتوقع من النبي أن يقف ويقول، أنت الرجل وأنت مذنب.

وهكذا، كما في حالة يشوع وأنا، سكب وجهه، وتواضع. إنه على الأرض. لقد انحدروا إلى الهزيمة.

فقال الله كلمة نبوية: هناك خطية في المحلة. ولكن ليس هناك كلمة نبوية. ليس هناك إدانة.

إنه ببساطة يقدم لنا حقيقة ما يجب أن يمر به القديسون ويجب عليهم أن يعيشوا بالإيمان. لذلك، لا بد أن هذا كان بمثابة تعزية كبيرة للرسل، الذين كانوا جميعًا ينحدرون إلى الموت شهيدين ويكرزون بكلمة الله. وهكذا سقط هذا الملك وجيشه.

لذا، فهي كلمة تعزية عظيمة لنا. ولهذا أسميها صلاة الشهيد، فهي تمنحنا الحقائق لنعيش بها في معاناتنا. ينقسم الالتماس أيضًا إلى قسمين.

لديك أسئلة، لماذا تنام؟ لماذا تخفي وجهك؟ وبعد ذلك، في الواقع، لقد وصلنا إلى الموت، قم وساعدنا وأنقذنا بسبب محبتك التي لا تنضب. إذًا، هذا هو الهيكل العام للمزامير. وحتى الطريقة التي لديك مثل أربعة وأربعة ستنقسم إلى اثنين واثنين وما إلى ذلك.

إنه مجرد، والستة تدخل في ثلاثة وثلاثة وهكذا دواليك. بروس، هل تعتقد أنه في يومنا هذا وعصر الرخاء والمادية والصحة والثروة والوصول إلى الأشياء الطبية العظيمة، هل تعتقد أن لدينا سوء فهم للمعاناة؟ أنا حقا. لا أعتقد، أعتقد أن جزءًا من المشكلة هو أننا لا نخاطر بأنفسنا بما يكفي لنعاني.

لذا، أعتقد أن هذا صحيح بالنسبة لي. أنا لا أقول ذلك. أعني أنني أعتقد أنني لا أدخل بشكل كامل في معاناة المسيح لأنني لا أخاطر بنفسي في منطقة الراحة الخاصة بي.

لذا، أعتقد أن هذا جزء من السبب وراء ذلك. أعتقد أنه كان هناك تركيز خاطئ على الصحة والثروة والرخاء. نحن نحتفل بعيد الفصح، لكننا لا نحتفل بالجمعة العظيمة.

الجميع سعداء بعيد الفصح، لكن لا، الجمعة العظيمة ليست نغمة مهيمنة. في تقليدتي الجديدة ، أنا في الصوم الكبير لمدة 40 يومًا تحرم فيه نفسك من الدخول في المعاناة. لمدة 40 يومًا تعيش في الصوم الكبير.

لمدة 50 يومًا، أنت تعيش في عيد العنصرة، وهو ما أعتقد أنه مفيد. لذلك، لم أكن أبدًا، بعيدًا عن تقاليدي القديمة، لم أكن أبدًا، بالنسبة لي أنتمي إلى نوع ما من الروم الكاثوليك حيث لم أكن موجودًا، لم أكن كذلك. لذا، لم أتعرف عليه.

لم أواجه أربعاء الرماد من قبل، لكن الآن أذهب إلى أربعاء الرماد لأذكر نفسي بموتي والظلام الذي يمكن أن تكون عليه الحياة. أنت تعيش في الصوم الكبير حيث تتألم. أعتقد أن هذا أمر جيد روحيا.

لقد تعلمت أنه جيد روحيا. أتعلم أن الليتورجيا لها قيم روحية كنت أفتقدها تمامًا. لذلك، أعتقد أن هذا من شأنه أن يساعد.

هذا سوف يمنعك من التفكير في الثروة والصحة والرخاء لأنك في الحقيقة في حالة تفكير مستمر، أعني، إذا صمت وشعرت بالجوع، فلن تكون لديك فكرة عن الصحة والثروة والرخاء. أنت تدرك أن الوقت قد تأخر وتتطلع إلى يوم الأحد حيث يمكنك الاحتفال مرة أخرى لأنك لا تصوم يوم الجمعة، لكنك لا تصوم يوم الأحد نوعًا ما. لذا، أعتقد أن القداس بأكمله له بعض القيمة بالنسبة له.

حسناً، الناس يصلون من أجل المرضى. نحن نصلي فقط من أجل أن يزول أي شيء يزعجنا. نحن لا نريد أن تذهب بعيدا.

يا رب، عليك أن تبعدنا. عندما يكون غير مستحق أو مستحق أو أيًا كان، فإنه يتعامل معك روحيًا. يمين.

ويعطينا الأمل في أنه سيستجيب للصلاة في هذه الحياة. لكننا نعلم، ولهذا السبب بدون الإيمان، لا يمكنك إرضاء الله. نحن نعيش لعيد الفصح وأحد الفصح هو ما بعد الموت.

نحن نعيش من أجل المدينة الأبدية. نحن لا نعيش من أجل هذه المدينة. نحن نحيا للمدينة الأبدية التي من أجل الرجاء الذي أمامه احتمل الصليب.

وكان هذا هو بولس الذي يتحمل كل شيء. وهو يقول، إذا لم تكن هناك قيامة، فنحن جهال في المسيح. وتلك الآية صعبة للغاية حيث يسيء الناس إليها حيث يقول لماذا يعتمدون من أجل الأموات؟ وهذا هو المكان الذي يخطئ فيه الناس بالتفسير السيئ.

لذلك، لدينا المورمون الذين قاموا بتعميد الموتى معتقدين أنه يمكن تعميد شخص آخر ويحل محل الموتى ويمنحهم المعمودية. وما كان يتحدث عنه بولس هو أنه يوجد هنا أناس يموتون ويتألمون من أجل المسيح وهم شهداء. لماذا سيتم تعميد أي شخص ليحل محله؟ وهذا ما يعنيه بذلك.

لذا، السبب الوحيد الذي يجعلك تعتمد وتتماثل مع ذلك وتأخذ مكانهم وتصبح شهيدًا هو أنك تعلم أن هناك شيئًا ما بعد الموت، حتى كما كان الحال بالنسبة للشهداء الذين سبقوك. لذلك، علينا أن نعيش في نور القيامة، وليس في هذا العالم. أنا أقدر ذلك.

أقدر تفاعلكم لأنكم دعوتم لي أن أنتعش وأنعشتموني جميعًا بنعمة الله. لقد كانت صلاة صباح يوم الأحد. كن منتعشًا.

ولقد انتعشت في كل شيء. سوف نسقطه هناك، لكنه كان بمثابة إنتعاش عظيم. حسنًا.

الآن دعونا نتناول هذا الأمر. والآن بعد أن أصبح لدينا فكرة جيدة عما سنذهب إليه في هذا المزمور، فقد غطينا، على ما أعتقد، بعض العناصر الأساسية. اسمحوا لي فقط أن أسأل إذن، لقد قلت أننا عندما نمر بأوقات معاناة غير مستحقة ونفقد الاتصال العقلاني وشبهنا ذلك بالطيار الذي يجد نفسه في سحابة ويفقد الاتصال البصري ويمكن أن تحطم طائرته وعليه أن يفعل ذلك تعلم الطيران بالأدوات.

لذا، أنا أقول، ما هي الأدوات؟ ما الذي تخبرنا به لوحة العدادات لدينا والذي يمكننا من الطيران بالمركبة خلال هذا الوقت نفقد الاتصال العقلاني عندما نبدو غير عادلين وغير عادلين. إذًا، ما هي بعض الحقائق التي خطرت لك أثناء قراءتك لها؟ وسوف نعود ونفكر في الأمر للحظة. هل تريد إجابات؟ نعم أفعل.

وأنت تتحدث عن هذا المزمور؟ من هذا المزمور. وبما أنني ألقي نظرة على المزمور بشكل عام، أود أن أقول، عندما تكون في ذلك المكان، الثقة، الكتب المقدسة، أو أعني، قسم الثقة. وماذا تخرج من قسم الثقة؟ لقد قلت شيئًا مهمًا جدًا هناك في قسم الثقة.

ما الذي أعطاه الثقة؟ وأنت قلت الكتب المقدسة. وهذا ما فعله. لقد أخبرنا آباؤنا بذلك، وقمنا بضرب الآباء لأنهم لم يعلموا الجيل التالي، ولكن كان هناك البعض ممن قد ماتوا.

لذا، فإن ما يفعله هو ما أخبرنا به آباؤنا، والكتب المقدسة والتاريخ هو الذي يدعمه. لأنه كما أقول، لقد دعم الله كنيسته من خلال كل هذه الاستشهادات وكل هذا الارتباك وكل هذا الاضطهاد. ما زلنا هنا.

ويعود مباشرة إلى يشوع. الآن يجب أن يُكتب هذا قبل المنفى لأنه لا يزال ملكًا في المعركة. وهذا لا يحدث بعد المنفى.

لذلك، يجب كتابة هذا قبل عام 600 قبل الميلاد. ويشوع حوالي سنة 1200 ق.م. إذن، عمره بالفعل 600 عام.

ولكن على أية حال، إنها بالفعل طريقة أخرى. لنعود إلى يشوع قبل 2600 سنة، كان القديسون يعودون بالفعل إلى يشوع. لذلك، فهو مصدر مشترك للقوة، القوة الروحية بالنسبة لنا.

لذا، أعتقد يا ميلاني، أن هذه إجابة رائعة أنه عاد إلى الكتاب المقدس، لكنه لم يكن لديه الإعلان الكامل، أعني، ولدينا إعلان الله بالكامل. لذلك، لدينا أعظم من يشوع. لدينا يشوع الحقيقي الذي انتصر على الموت.

لذا فإن هذا التقليد هو الذي يمكن أن يساعد في دعمنا، تقليد القديسين على مر العصور. ثم لديك نداء الإيمان العظيم في العبرانيين الإصحاح 11 لجميع هؤلاء الأشخاص المختلفين الذين لديهم نداء الإيمان العظيم هذا. ذكرت أن ما أجده مثيرًا للاهتمام هو أن الأول لديك هو هابيل. والثاني هو أخنوخ والثالث هو نوح.

صدق هابيل الله وماذا حدث له؟ استشهد، استشهد بدم هابيل لزكريا بن بركاي ، وهو آخر ما ذكرناه في الكتاب المقدس. قُتل هابيل. إذا لم تكن هناك قيامة، فقد انتصر قايين وهابيل، إذا لم تكن هناك قيامة.

انظر أن هذا النص يفترض أن الله عادل. الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تكون عادلة هي أن تكون بعد وفاته. هذه هي القصة الأولى في الكتاب المقدس حيث يُقتل الأبرار.

هذه هي القصة الأولى. هذا أمر لا يصدق بالنسبة لي. هذا هو المكان الذي تبدأ فيه.

لذلك، يظهر لك هذا حقًا أنهم كانوا يأملون شيئًا قد يكون غامضًا وغير واضح حتى القيامة، ولكن في قلوبهم، كانوا يعرفون من هو إلههم. حسنا، كان هذا رده. والقادم هو أخنوخ.

ماذا حدث له؟ ترجم، ولم يمت. لذلك يموت الأول. والثاني لم يمت

وماذا حدث لنوح؟ مات الجميع. وهكذا، هؤلاء هم أبطال الإيمان العظماء الأوائل. إذن، ما هو المعياري؟ أود أن أعتقد أنه إينوك.

وإذا كنت ساديًا، فقد أذهب مع نوح، لكني لا أحب هابيل. لذلك، لا يمكنك الحكم على الحياة من خلال العواقب، لأن بعض الناس يستشهدون وبعضهم يترجم وبعضهم يمر بالطوفان. الشيء الوحيد المشترك بينهم جميعًا هو الإيمان وأنهم يرضون الله.

لقد سُرَّ الله بسيادته أن يكافئ إيمانهم بشكل مختلف. ولكنهم جميعًا ينتهي بهم الأمر إلى ما بعد الموت مع أخنوخ وهم مع الله. سينتهي بهم الأمر جميعًا هناك.

حسنًا. لذا، فهو تاريخ عظيم خلفنا هنا. لقد أعطانا تاريخًا أنهم جميعًا من ذوي الخبرة.

لذلك، عادوا إلى يشوع، تلك التجربة الرائعة. هذا ما نقرأ عنه. لقد سمعنا بآذاننا وكان على أحد أن يخبرهم.

لقد أخبرنا أسلافنا. لذا، فالحمد لله، كما ذكرت في الملاحظات، على الآباء الذين لم يكونوا معقودي اللسان ويستطيعون التحدث مع أطفالهم والتواصل معهم. وأخبروه بما فعلوه في أيامهم.

يقول بالفعل، هذا قبل السبي وقبل أيام طويلة. مدهش. بيدك طردت الأمم وغرست آباءنا وسحقت الشعوب وأزهرت آباءنا.

لقد علقنا على التوازي وكيف يعمل. لكننا ننظر إلى الوراء، من الواضح إلى يشوع وأخذوا الأرض التي أعطاهم الله إياها لأن زمن النعمة للكنعانيين قد انتهى وجاء وقت الدينونة. واستبدلهم الله بشعبه المقدس.

لقد سحقهم. ولكن على النقيض من ذلك، جعل الأسلاف يزدهرون. ثم يقول: ليس بسيفهم ظفروا بالأرض، ولا بذراعهم نصرتهم.

كانت يمينك وذراعك ونور وجهك لأنك أحببتهم. لذلك، كان لدى يشوع سيف، ولكن كان هناك أيضًا قوة هائلة. أعني، مع يشوع، سقطت أسوار أريحا.

كان ذلك هو الفصل السادس، لكن ضدي، استخدم السيف. لكن السيف كان غير فعال لولا فضل الله من ورائه. ولن يجعله الله فعالاً عندما يتم استخدامه لجميع القوميات والمصالح الأنانية.

هذا ما نستنتجه من قصة عخان. ثم لديك قصة الجبعونيين، لديك قصة ملوك الجنوب الخمسة وتدميرهم، لديك المعجزة الهائلة حيث جعل الله الشمس ثابتة والقمر ثابتًا. أفهم أن ذلك يعني أن الشمس، كانت تنزل من الارتفاع المركزي إلى الأسفل باتجاه أيلون في الوادي.

أعتقد أن ما حدث هو أن الشمس كانت تعمي الكنعانيين. إذن، لديك القمر، والشمس خلفهم، والقمر أمامهم. أعتقد أن الكنعانيين كانوا أعمى.

أعتقد أن هذا هو السبب وراء أمر يشوع الشمس أن تقف ساكنة لأن الشمس الآن كانت تحاربهم. ولكن هذا هو سفر يشوع الرائع. لكن لاحظ الآن ما يحدث في حوارهم معه.

لاحظ التحرك ذهابًا وإيابًا بين أنا ونحن. هوذا أنت ملكي إلهي الذي يقضي بالنصر ليعقوب. والآن نحن، من خلالكم، نطرد أعداءنا.

باسمك ندوس أعداءنا. الآن، أنا لا أثق في قوسي. سيفي لا ينصرني، بل أنت، والآن نتحول إلى، في الآيات المفردة، ننتقل إلى نحن ونحن.

ولذا أعتقد أن التفسير الأكثر منطقية بالنسبة لي هو من أنا في هذا الجيش؟ الشخص الوحيد الأكثر منطقية هو الملك الذي يقود الجيش. مرة أخرى، انتهى بي الأمر إلى المزمور الملكي بطريقته الخاصة. بمجرد أن يصبح هذا مفتوحًا لك، تبدأ في رؤية أن الأمر يتعلق بالملك وجيشه.

لقد سقطوا بهزيمة مذلة، كما يبدو كما لو أن يسوع وجيشه قد تعرضوا لهزيمة مذلة يوم الجمعة العظيمة وتفرقوا عنه جميعًا. وهو يعترف أن قوته في الرب. ولكن في هذه الحالة، فإنه يذهب ذهابا وإيابا.

انت هو ملكي. من خلالكم ندفع أعداءنا. أنا لا أثق في قوسي.

سيفي لا يجلب لي النصر. لذا، ما يقوله هو أن لدي ثقة كاملة فيك. أنا لا أثق في نفسي.

فهو نموذج للاستقامة. هذه هي الحرب المقدسة في أفضل حالاتها. على الرغم من أنه يشن حربًا مقدسة بنزاهة وهذا يعني أنها بالإيمان.

لقد خاضوا هذه المعركة بالإيمان. وفي الاحتجاج لم يخالفوا أي شيء، ولا إثم في المخيم. إذن هذا جيش مقدس قد سقط في الهزيمة.

شيء مذهل. لدينا مزمور مثل هذا. هذه هي الشركة مع شعب الله لأنهم قد انحدروا إلى الهزيمة ويحصلون على الحقائق التي يعيشون من خلالها في وسطها.

إنهم لا يتخلون عن حياة الإيمان. لن يقولوا، حسنًا، يا إلهي، لقد خذلتنا. من الأفضل أن نفعل ذلك بقوتنا وننسى الأمر أو نذهب إلى شيء آخر نثق به.

لا، لقد انحدرنا إلى الهزيمة، لكننا لن نتخلى عن الله في خضمها. جميع القصص الموجودة في الكتاب المقدس تقريبًا هي قصص عن التعرض للشدائد والتغلب على الشدائد من خلال الإيمان. تقريبًا كل القصص تدور حول الشدائد وتنتصر في وسطها بالإيمان.

حسنًا، أعتقد أننا حصلنا على بعض الحقائق هنا التي نعيش بها عندما نمر بأوقات معاناة غير مستحقة. والآن نأتي إلى الرثاء، ويمكنك أن ترى أنه يبدأ بجزئيه، الهزيمة ثم مذلة الهزيمة. إنه حقًا بعبارات حرفية تمامًا في الآيتين 9 و10، ثم بعبارات مجازية للغاية لتظهر لنا مدى الهزيمة في الآيتين 11 و12.

لذا، بعبارات أكثر حرفية، لقد رفضتنا وأذلتنا. لم تعد تخرج مع جيوشنا. لقد جعلتنا نتراجع أمام أن ينهبنا العدو وأضدادنا.

ثم يستخدم الاستعارة، أعطيتنا لنأكل مثل الغنم، شتتنا بين الأمم. لقد بعت شعبك مقابل أجر زهيد، ولم تربح من بيعهم شيئا. ماذا يعني ذلك بالنسبة لك؟ لقد بعت شعبك مقابل أجر زهيد.

ماذا يعني ذلك؟ ويبدو لي ما يقوله، لقد خسرنا جيشنا وأكلونا وبيعتمونا ولم نحصل على شيء من العدو. كان مقابل أجر زهيد. نحن لم نقتلهم.

لقد قتلونا. هكذا أفهم الأمر. فقط من أجل أجر زهيد.

لا أحد من الأعداء، خرجوا مزدهرين ومزدهرين، ونهبونا. هذا، كما تقول، ليس الصحة، أو الثروة، أو الإنجيل، أو الرخاء، أو الإنجيل الذي لدينا هنا. ثم يأتي إذلاله لأنه يمثل الله الحي وهو الملك.

أشعر بالخجل من المكان الذي أنا فيه. إنه صادق جدًا مع مشاعره. ولهذا السبب فإن المزامير محبوبة من قبل الناس لأنها صادقة.

لذلك، يقول، لقد جعلتنا مثلاً، نحن. وبعد ذلك، الآيات 13 و14، تتناول الجيش. جعلتنا عارا عند جيراننا وسخرية وسخرية لمن حولنا.

وجعلت لنا مثلا بينهم. نحن مجرد مزحة كبيرة بالنسبة لهم. أراد أن يكون لديه نكتة عن الجيش.

وأحيانًا نمزح بشأن جيوش معينة ويبدو أنها غير قادرة على القتال. لذلك، أصبحوا موضع نكتة العالم. والآن لديك الملك وهو يعيش في خزي ويحمر خجلاً.

وجهي مغطى بالخجل. أعتقد أن هذا يعني أنني احمر خجلاً من الإحراج مما حدث. من تعيير الذين يعيرونني ويهينونني من أجل العدو الذي ينتقم.

الآن يأتي الاحتجاج. وهو احتجاج على أننا لم نخرق العهد. هذه معاناة لا تستحقها.

كل هذا أصابنا، رغم أننا لم ننسك. ومن ثم فإن كلمة "نسيت" تعني في الأساس أنه عليك أن تتذكر، تذكر. وعكس التذكر هو النسيان، لكن النسيان في الحقيقة أمر أخلاقي.

إنه يستلزم إلى حد ما التقطيع. وبعبارة أخرى، نحن لم نقطع أوصال أنفسنا. لقد تذكرنا.

الآن أصبح الأمر متطرفًا بعض الشيء، لكنه يساعد على فهم ما يتضمنه النسيان لأنك تقطع أوصالك من هذا التاريخ. نحن لم ننسى. نحن لم نخن عهدك، أي الوصايا العشر.

لقد أحبوا الله من كل قلوبهم. ليس لديهم أصنام وصور. ولم يسيئوا استخدام اسم الله.

أعتبر أنهم قد حفظوا السبت أمام الرب ولم يرتكبوا الزنا أو السرقة أو القتل أو شهادة الزور. إنه شعب مقدس على المحك هنا. لم تبتعد أقدامنا عن طريقك، بل سحقتنا وجعلتنا ملجأ لبنات آوى، وهكذا.

قبل أن نفعل ذلك، تخطيت شيئا. ماذا خرجت، ما الحقيقة التي خرجت بها من قسم الرثاء؟ هل حصلت على أي حقائق لتعيش بها؟ لقد خرجنا من الثقة، من التاريخ، من الكتب المقدسة، من التاريخ. والله عنده سجل عظيم، كما قلت، عظيم.

هناك تاريخ هائل وراءنا. وهذا التاريخ هو خادم لإيماننا ليدعمنا. ما هي الحقيقة التي تستنتجها من الرثاء؟ يبدو ميئوسا منه جدا.

يبدو عاجزا جدا. يبدو عاجزًا جدًا، بالتأكيد بالنسبة لنا. هذه نقطة جيدة.

هذا هو الواقع. حسنًا، أعتقد لنفسي وللكثير منا أنه بسبب ازدهارنا، كما تعلمون، عندما تأتي المشاكل، نقول، لقد تركتني يا الله. يمين.

حسنا، هذا هو الصدق. ما أطلبه هو ما الذي يمنحنا الثقة؟ حسنا، هذا ما يحدث. وما أخرجه منه هو سيادة الله.

ولم يشك في أن الله له السيادة على الموقف. هذا ما خرجت منه. لاحظ الآية التاسعة، لقد فعلتها.

10، أنت، 11، أنت، 12، أنت، 13، أنت، لا يمكنك تفويتها. أنت، أنت، أنت، أنت، الله فعلت ذلك. ولم يشك قط في سيادة الله.

لذا، مهما كانت المعاناة التي نمر بها، تأكد أن الله كان لديه تصميم قبلها. وهو لا يعرف ما هو التصميم. في معظم الحالات، لا نعرف، لكنه لم يشك في أن الله هو المسيطر.

لم يكن الأمر خارج نطاق السيطرة. أعتقد أن هذه حقيقة مهمة يجب أن نتمسك بها بالنسبة للشهداء. والله هو المسؤول عن كل ما يجري مع داعش بطريقته الخاصة.

عفو؟ فهو يدعم إيماننا، وثباتنا في سيادة الله. آمين. يقوينا، مهما كان ما يحدث، سواء كان هنا، أو مهما كان ما يحدث، حتى في حياتنا الخاصة.

هذا ما فعلوه. وأود أيضًا أن أقول إضافة إلى ذلك، ثقتنا. إنه يبني إيمانك، ولكن بالنسبة لي، تلك الثقة العميقة التي أعرف أنه صاحب السيادة.

نعم. ولهذا السبب، يمكننا أن نثق في وسطها. وهذا هو ردنا عليه.

آمين. أحب ذلك لأنه في وسط الاحتجاج يعلن إيمانه. ألن يكون الأمر كذلك لو فعلنا نفس الشيء بدلاً من الاكتفاء بالاحتجاج والشكوى؟

ولا نربطها بالإيمان. آمين. وأنك يا إلهي، مهما كانت التجربة التي أمر بها، فقد وضعتني هنا وأنا لا أفهم.

أنا في سحابة. لقد فقدت الاتصال العقلاني، لكني لا أشك في أنك صاحب السيادة على كل شيء. وهذا بيان عظيم للإيمان.

هذا رائع. رائع. أليس كذلك؟ يا له من تشجيع.

يا لها من تشجيع لنا بهذه الأغاني، لحياة الإيمان. كما تعلم يا بروس، قبل بضعة أشهر، لسبب ما، كنت منقادًا في قراءاتي. لقد ركزت للتو على شيء ما في المزمور 75 والمزمور 75، حيث تتحدثون عن ذلك، لقد نسيتم هذا.

لقد فعل الله كل هذه الأشياء. أخبروا أطفالكم وأخبروا أطفالكم أن يخبروا أطفالهم. لذلك، على طول الطريق، توقفوا.

لقد تذكروا فقط. توقفوا عن إخبار أطفالهم. إنه خليط، أليس كذلك؟ لأنه في يشوع يتذمرون من أنهم لم يخبروا أولادهم، ولكن هنا من الواضح تمامًا أن هناك حق أيضًا.

وقد أخبر البعض أطفالهم. لذلك، عليك أن تجمع الاثنين معًا لتحصل على الصورة الكاملة للأمر. حسنًا.

الآن جئنا وهذا، التالي، كل هذا جاء، لم ننساكم. والآن لم ترجع قلوبنا إلى الوراء. نحن نتعامل مع قلوبنا المحبة لله.

وهذا هو الإيمان. لم تضل أقدامنا، ولكن ما فعلته بالكنعانيين قد فعلته بنا. لقد سحقتنا، وجعلتنا قاسيين أمام ابن آوى، وغطيتنا بالظلام العميق.

فالدليل على ذلك أننا لو نسينا اسم إلهنا أو بسطنا أيدينا لإله غريب، أفلا يكتشف الله ذلك لأنه يعلم خفايا القلب؟ لذا، فالأمر لا يقتصر على الالتزام الخارجي فقط. وفي الداخل، سلكنا بالنزاهة والإيمان والمحبة.

وهو يتحدث عن أن قلوبنا مستقيمة مع الله ولا يدين الله قلوبهم. ولا يتهمهم الله أنك منافق ظاهريًا كما في المزمور 50 مثلًا. وبولس يلتقطها.

ولكن من أجلك، نواجه الموت طوال اليوم. نحن نحسب مثل غنم للذبح. ما يريحني هو ما يدور حوله المزمور وهو أن هذا الجيش التقي وهذا الملك يمر بنفس المعاناة التي قد أعاني منها.

لدي ملك عانى معي. وأعتقد أنه يتحدث عن يسوع لأنه مر بهذه المعاناة وتم رفضه وشعر بالخزي. لقد سخروا منه جميعا.

لماذا لا تنزل عن الصليب؟ لكن كان عليه أن يقوم بعمل الله، وكان عمله يستلزم الوقوف على الصليب والموت ميتة متواضعة ومخزية. ومن القسم الأول، حصلت على الكتاب المقدس والتاريخ. وفي القسم الثاني أحصل على السيادة.

القسم الثالث، أحصل على مثال يدعم إيماني. ثم نأتي إلى الجزء الأخير، استيقظ يا رب، لماذا تنام؟ إثارة نفسك. لا ترفض هذا إلى الأبد.

وهو يقول فقط، هذه هي الطريقة التي تظهر بها. وهذا جزء من حياة الإيمان الذي يبدو فيه الله نائماً. في بعض الأحيان نطرق الباب، كما سنرى كما قال لويس حتى تتألم مفاصلنا ولا يفتح الباب أبدًا.

وأضيف إلى ذلك، تراجعت ونظرت إلى الطابق العلوي، فوجدت كل الأضواء مطفأة. هكذا يشعر. لقد شعر يسوع بذلك على الصليب، مهجورًا.

لماذا تخفي وجهك وتنسى بؤسنا وظلمنا؟ ومن ثم الإذلال المطلق. لقد كان من المفترض أن تكون الحية في التراب، أما نحن ففي التراب. لقد هبطنا إلى التراب.

أجسادنا تتشبث بالأرض مثل الثعبان. نحن إذلال جدا. قم وساعد في إنقاذنا بسبب محبتك التي لا تنضب.

وهذه نهاية المزمور. إنه يتركنا حيث نشعر أحيانًا حتى في الموت، إنها النهاية، دون حل. ثم يتم تسليمها لمدير الموسيقى.

إنه موجود في قانون الكتاب المقدس لأن الله استجاب له في النهاية، ولكن ليس لصاحب المزمور. في المزمور الذي يخبرنا أنه يجب علينا أن نحيا بالإيمان، رغم أننا لا نرى الجواب هنا والآن. لذا، فهي صلاة عظيمة للشهداء التي مررنا بها للتو.

إنه أحد المزمور العظيم، ونحن بصحبة الرسول العظيم بولس في هذا المزمور.

هذا هو الدكتور بروس والتكي وتعليمه عن كتاب المزامير. هذه هي الجلسة رقم 17، المراثي الجماعية، المزمور 44.